

6- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

نعم فنسأل الله عز وجل الثبات على الايمان وعلى الاسلام وقد كان عليه الصلاة والسلام يدعو الله عز وجل بان يثبت قلبه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وهذا الحديث حديث صحيح. وقد جاء عن جمع من الصحابة - [00:00:00](#) وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك نعم فالدعاء بالثبات وبالايمان وزيادة اليقين هذا امر مطلوب نعم قال حدثنا هناد وهو ابن السغي ابو السري التميمي - [00:00:28](#) وهو ثقة عابد توفي عام خمسة واربعين ومائتين خرج له مسلم واصحاب السنن قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن حازم السعدي ابو معاوية بضمير توفي عام خمسة وتسعين ومئة. وقد خرج له الجماعة وابو معاوية تقدم ان حديثه على ثلاثة اقسام - [00:01:06](#) ام على رأس هذه الاقسام ما رواه عن الاعمش فهو ثقة ثبت ولا يقدم عليه احد في الاعمش سوى شعبة والثور والقسم الثاني ما كان عن غير الاعمش والقسم الثالث - [00:01:36](#) والقسم الثالث ما كان عن عبيد الله بن عمر فروايتة فيها ضعف قال عن الاعمش سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي توفي عام ثمانية واربعين ومئة وقد خرج له الجماعة وهذا عن زيد بن وهب الجهني - [00:01:59](#) وجهينة من قضاة وقضاة فيها ثلاثة اقوال هي من قحطان او من عدنان او جزم مستقل ولذا قيل ايها اكثر عدنان ام قحطان؟ قيل ما شئت قضاة. ان قالت نحن - [00:02:26](#) من قحطان فهما اكثر وان قالوا من عدنان فهم اكثر. والاقرب والله اعلم انها من قحطان نعم وزيد بن خالد توفي بعد الثمانين وهو مخضرم يعني ادرك الجاهلية او ولد في الاسلام - [00:02:56](#) قال عن حذيفة ابن اليمان العبسي وعبس من غطفان وغطفان من قيس عجلان نعم وبقايا عبس ما هم الذين يقال لهم الرشيدة نعم توفي سنة ست وثلاثين رضي الله عنه وابوه صحابي ايضا اليمان - [00:03:17](#) وهذا لقب ولد اسمه حسين او حسن قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وهما الحديث الاول في نزول الامانة في جذر قلوب الرجال يعني الايمان والثاني والرفع - [00:03:50](#) قد رأيت احدهما نزول الامانة وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال اي في اصلها ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن تعلموه وقرأوه وطبقوه وعلموا من السنة - [00:04:15](#) وطبقوها نعم وقيل هنا البداءة بالقرآن هذا دليل على انه يبدأ بالقرآن اولا نعم وهو الاساس والسنة تفسر وتبين القرآن فالوحي قوى القرآن والسنة وقد كان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل - [00:04:44](#) بالقرآن العظيم نعم ومن ذلك ما ثبت في الحديث الصحيح ان جبريل نفخ في روعي ان روح القدس نفخ في روعي نعم ليس روعي هنا روعي نعم. وكان احيانا يسأل عليه الصلاة والسلام فينتظر حتى ينزل الوحي - [00:05:10](#) هذا الحديث الاول قال ثم حدثنا هذا الثاني عن رفع الامانة فقال ينام رجل النومة فتقبض الامانة من قلبه يعني هذا كناية عن سرعة زوال الامانة وخروج الايمان من القلب - [00:05:35](#) نعوذ بالله في ظل اثرها مثل الوقت الوقت النقطة التي تخالف لون الجلد نعم فهذا كناية ان يبقى من الايمان شيء يسير مهلة كبير ثقل قال ثم ينام نومة فتقبض الامانة - [00:06:01](#) في ظل اثرها مثل المجن والمذل هو ما يحصل في اليد من تصلب. وذلك عندما الانسان يكثر من العمل بيده فيتصلب الجلد هذا

الفوق بين المجل والوقت دحوجته على رجلك - 00:06:30

فنفطت نافطة انتفخت. الجمر عندما تزاحمج على رجلك نعم يحصل في مكان الدهرجة نعم انتفاخ نعم قال فتراه منتظرا وليس فيه شيء منتفخ لكن ليس فيه شيء صالح فيه مادة فاسدة - 00:06:55

نعم سائل بسبب الدحوجة دحوجة ثم اخذ حصاة فتح وجهها على رجله هذا تمثيل وتقريب لما جاء في الحديث وقد كان عليه الصلاة والسلام احيانا يبين لهم ويمسل لهم حتى يقوي بالمعنى لهم - 00:07:26

ومثل ما عندما ذكر جبيج واتي بالولد فوضع اصبعه في فمه. يعني توه يرضع توه مولود قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة نعوذ بالله وهذا تقريبا قد وقع في وقتنا - 00:07:57

وقبل ايام يسيرة يسألني شخص يعقبه الشيخ اسلام يأتي اجهزة طبية معدات طبية اجهزة طبية لوازم طبية لعل ابو عبد الرحمن ينتبه فيبيعهها على المستوصفات الشركات المستشفيات فيقول ان اطباء يطلبون - 00:08:27

الطبيب اللي بهالمستشفى او بهادا المستوصف يطلبون. يقولون اعطنا نسبة والا ترى اما اي نعم نخلي الشبكة او المستوصف لا تشتري منك فيقول ايش رأيك ادفع لهم لا ما يجوز - 00:08:55

واشوة محرمة نعم لعن الله باشي والمرتشي لعل الشيخ سامر النجدي ينتبه والراشي بينهما ضعيفة هادي اللي بينهما ضعيفة نعم. واما لعن الله الراشي والمرتشي فهذا ثابت واما الزيادة فهي ضعيفة واللحن يفيدن كبيرة ان ذلك كبيرا من كبائر الذنوب - 00:09:17

نعم لا تجوز او رشوة الا اذا كان انت لك حق ما تستطيع ان تستخلصه الا بان تدفع فيكون الاثم على من على العاقد حقق ما تستطيع ان تستخلصه واما الانسان يبييع - 00:09:45

يأتي لشخص يقول لا بد تدفع لي نسبة لا لا والان هذه في السيارات يعني غالبا تكون السيارة ماذا السيارة المباعة التي ليست جديدة كثيرا ماذا يكون فيها يكون فيها عيب مخفي. نعم - 00:10:10

ويفعلون اشياء بحيث يعني يوم يومين ثم ماذا يظهر العيب ثلاثة ايام اربعة ايام اسبوع ثم يظهر العين نعم ويعني قل ما يوجد شخص يعني لو حتى يبيعون الخضروات صورة من - 00:10:35

صورة من يعني بقدونس ولا كذا تقول له زد زيد مشي نعم وتشتوي الحج وجلسة عند شهر وهي فاسدة ظاهرها ما في شي وداخلها نعم فاسد جالسة عنده نعم في المحل - 00:10:59

نعم ودائما نعم يعني نادوا ما ما يقول والله انا ما ادري هذا نادوا انا يمكن مرة وحدة او مرتين ما ادري قالوا ما ادري ولا الغالب لا خذها زينة - 00:11:23

لا زنا نعم الا ان يشاء الله نعم فالان الامانة قلت قلت فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من الامناء وقد كان الزبير رضي الله عنه يأتي الناس ويضعون اموالهم عند يودعونها - 00:11:41

فيقول لا سلفني اياها سلف حتى ماذا لو ذهبت يضمنها تبقى بذمته واما وديعة لو هو واضح ومغلق ومغلق عليها. وجاء ساوك سرقها ما يجب عليه انه يضمنها الا اذا فرطت وانا ما فرطت - 00:12:06

هنا لم يفوض اما الدين لا عدينا خلاص لا بد ان يسدد نعم يسدده الى صاحبه لعل الشيخ حسن ينتبه قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان ان في بني فلان - 00:12:31

رجلا امينا يعني انا بلغني وما ادري يعني قد ابو عبد العزيز يمكن ادري هي نكتة ولا صحيحة ان واحد عاق الطيور ملونة جا المطر تغير تغير اللون هذا هو صحيح والله ولا - 00:12:53

نعم وقد حصل يعني في بعض البلاد يعني تشتري خروف تبي هذا الخروف بالوزن ولا بالوزن تجد انه مالينا ماذا وهو حي مالينا ماء والماء ثقيل ولا خفيف؟ ثقيل خلاص او كي - 00:13:12

فتجد عليكم السلام شكرا تجد انه ما لي نما واضعين في دبرة نعم يجيبون اللي ويصبون الماء. نعوذ بالله وحتى مرة شيخنا الشيخ صالح العلي الناصر الفقير رحمه الله عندما كان بمصر الشيخ اسلام يزعل لكن هذه قصة - 00:13:36

وهي قديمة حقيقة ام عهد جمال يمكن نعم فشري ووضعت جابها ووضعت عنده ولا من يعني الماء ايه نعم نعم قال حتى يقال النبي ان في بني فلان رجلا امينا - [00:14:02](#)

وحتى يقال للرجل ما اجلده واطرفه واعقله وما في قلبه حبة من خردل وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وهذا موجود الان يعني تجد في وسائل الاعلام يقال عن شخص كيت وكيت منها الصفات وهو ماذا؟ ما في قلبه حبة خردل من ايمان - [00:14:26](#)

ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكلم بايعت فيه لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي سعيد الساعي الوالي يقال علي الوالي او المدير ساعي - [00:14:54](#)

فالساعي الوالي المدير الزعيم الكبير علي ناس فاما اليوم هذا بزمان حذيفة وهو توفي ستة وثلاثين بعد عثمان بقليل فاما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا. يعني ممن اعرفهم معرفة جيدة بالامانة - [00:15:20](#)

قال هذا حديث حسن صحيح. وقد خرج الشيخان فهذا الحديث حديث عظيم فنسأل الله ان يزيدنا امانة ودين وايمان يقين. قال باب لتوكب سنن سنن من كان قبلكم اي طرق - [00:15:45](#)

ومسالك من كان قبلنا من اليهود والنصارى من نعم اعمالهم وافعالهم غشهم خداعهم وتلاعبهم في دينهم نعوذ بالله وحتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه يعني هذا كناية عن ماذا عن شدة - [00:16:08](#)

المتابعة. نعم يرحمك الله قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وهو ابن حسان ثقة توفي عام تسعة واربعين ومائتين ووالي ايضا النسائي شف ابو داود غواله قال حدثنا سفيان هو بن عيينة بن ابي عمران الهالبي - [00:16:40](#)

الكوفي ثم المكي توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن الزهري سفيان خرج له الجماعة. قال عن الزهري محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الذهبي الامام - [00:17:19](#)

توفي عام اربعة وعشرين ومئة فوجده الجماعة عن سنان ابن ابي سنان الدين لي وبنو الدليل من بني حنيفة وقيل ايضا الدين في عبد القيس قال عن ابي واقد الليثي - [00:17:40](#)

وطبعا عبد القيس وبنو حنيفة كلهم من ربيعة بالنزار وبن معد بن عدنان قال عن ابي واقد الليثي طبعا سنان ابن ابي سنان ثقة من التابعين خرج له البخاري ومسلم. صح له ابو عيسى هذا الحديث - [00:18:11](#)

قال انا بواقد الليثي وهو الحارث بن عوف وقيل عوف بن الحارث وكلا الحارس ابن مالك وهذا شأن من يشتهر بكنيته. يختلف في اسمه كما هو بالنسبة لابي هريرة. مثلا - [00:18:34](#)

وابو واقد توفي سنة خمس وستين او نحوها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين يعني من مكة مرة بشجرة للمشركين يقال لها ذات انواط ذات انواط لانهم يعلقون - [00:18:56](#)

بها الاسلحة كما في تكملة الحديث يعلقون ينوطون يعلقون عليها اسلحتهم قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط طبعا هذا شأن المشركين اذا وجدوا شيئا غريبا عبده فيبدو انها الشجرة كبيرة فكانوا يتبركون بها - [00:19:22](#)

نعم نعوذ بالله واذا وجدوا قبرا وزعم انه لولي تمسحوا به وطافوا به. وذبحوا اليه. ذبحوا له. نعوذ بالله واللي يسجد له نعم نعوذ بالله وهذا كله من الشرك الاكبر - [00:19:55](#)

نعم فبعض من كان حديث عهد باسلام كما في رواية اجعل يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله - [00:20:13](#)

هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الي هاه والذي نفسي بيده لتوكبن سنة من كان قبلكم اذا هذا طلب مثل طلب قوم موسى من موسى اجعل لنا - [00:20:36](#)

اجعل لنا الها كما لهم الهة مروا على قوم يعكفون على اصنامي لهم نعم فقالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة نعم وهذا فيه الاستدلال بالنصوص التي جاءت في الشروق الاكبر على الاصغر - [00:20:58](#)

لعب وهم قصدهم البركة وجاء في راية انكم تشركون. قلت والذئ نأنا عن نفسي بيده كما قالت بني اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما

لهم الهة او هذا في حديث قتيلة انكم تشركون فتقولون والكعبة - 00:21:27

وتقولون ما شاء الله وشئت نعم وانظر ماذا يفعل الجاهل في مقام ابراهيم مع انه موضوع في قفص ولكن هالجهال اعوذ بالله

يمسحون على الزجاج نعم الذي في داخله مقام ابراهيم - 00:21:52

وفي مرة من المرات عبد العزيز الفيصل ال سعود واناس ينتسبون للعلم يصبون عندما كان المقام باجز وليس عليه هذا القفص

يصبون الماء وبعدين ماذا يشربونه يلحسون هذا الماء فقال انتم الان تنتسبون للعلم. كيف العامة - 00:22:18

فنعوذ بالله من نعم الشوك انت تبول بركة توجه الى ربك هذه البركة واسأل الله. نعم واتعبد لله. اه هنا البركة وصل بالبيت الحرام عن

منة الف صلاة. نعم فنحمد الله على العافية - 00:22:46

نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد صحح ابن حبان وخرج النسائي في الكبرى

وهذا دليل على قوته. والامام احمد في المسند - 00:23:08

وهناك ممن يعني ضعف علمهم يضاعف هذا الحديث ومن جهلهم في علم الحديث يضاعفون هذا الخبر ويتكلمون بسنان ابن ابي سنان

ولو لم يأتي توجيهه لو كان بس فقد الزهري ووعدنا لكان كافيا. نعم - 00:23:27

فكيف وقد قال ابو عيسى حسن صحيح وغيره ممن صححه وهو موافق للنصوص التي جاءت في معنى هذا الخبر قال باب ما جاء

في كلام السباع وهذا حق على حقيقته - 00:23:50

وامر على ظاهره نعم يعني هناك من تأول النص الوارد في ذلك بتأولات يعني هي غير صحيحة قالوا مثل ما يعني يفعلون في السلك

في الحيوانات يدوقونها وينادونها تأتي وكذا - 00:24:12

الحديث في هذا الحديث تتكلم نعم وقد جاء في حديث الذئب انه تكلم وقال عندما كان راعي غنم اخذ جهة ذيب واخذ شاة فلحقه

واعي الغنم حتى استخلص الشاة منه - 00:24:33

قال من لها في يوم السبع غيري قال ذئب يتكلم قال فيه ما هو اعظم من ذلك نبي يخبر عما يفعل الناس في مستقبلهم او نحو ذلك

وهذا الحديث حديث الذئب قوي وعندنا في البخاري - 00:24:54

عندما حمل على البقرة في في الحرث قالت اني لم اخلق لهذا فقال بعض الصحابة بقرة تتكلم فقال عليه الصلاة والسلام انا انا اؤمن

بذلك انا وابو بكر وعمر وفي القرآن العظيم كلام الهدهد مع سليمان عليه السلام وكلام النملة - 00:25:12

مع نبي الله سليمان والان قد اكتشفوا انها بين يعني حتى الحشرات بينهم لغة يتفاهمون بها نعم. ولذا تجد النحل وايضا النمل

يعيشون جماعات جماعات وغيرها. نعم الغزلان تعيش جماعات القروذ الى خضره - 00:25:42

نعم فهذا حق على حقيقته. وان الساعة لن تقوم حتى تكلم السباع الانس. كما سوف ياتي قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح

الرؤاسي وتقدم لنا ان بنو رؤاس هم الذين مع عتيبة يقال لهم - 00:26:07

نعم والله اعلم وتوفي عام سبعة وتسعين ومئة عفاوا ابوك وكيع بن القواح توفي سبعة وتسعين ومئة واما سفيان خمسة واربعين

سبعة واربعين ومائتين وسفيان ابن وقيع خود له التغمدي نحو خمسين او واحد وخمسين خب - 00:26:34

وتتبعنا هذه الاحاديث او بعضها يعني وجدت انه ينتقي من حديث ما استقام نعم لانه كان له هو صدوق. كان له هو واقي يدخل في

حديثه ما ليس من حديثه - 00:26:57

قال حدثنا ابي وكيع بن الجراح هو اسي دفع عن سبعة وتسعين ومئة عن القاسم ابن الفضل الحتان وبنوا حدان من الازد والقاسم ثقة

تتابعوا على توثيقه نعم جا عن ابن معين رواية صالح - 00:27:15

وغوايا صدوق او لا بأس به لكن جاء في رواية رخصة وشيخه ابن مهدي والقطان قد وثقوه قال حدثنا ابو نظر العبدى المنذر بن

مالك بن قطعة ابو نظرة العبدى - 00:27:36

من عبد القيس وعبد القيس بن ربيعة نعم وهو ثقة مشفوب توفي بعد العشرة ومئة توفي عام خمسة ومئة. كذا تمنية قيل خمسة

الظاهر ومئة نعم قال عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان من بني خضرة - 00:27:57

توفي اربعة وسبعين وسعد بن مالك ابوه صحابي ايضا رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانسان - [00:28:22](#)

فهذا حق على حقيقة الساعة لن تقوم حتى يتكلم السباع يكلمون الناس والذي يبدو ان هذا ينتشر ويظهر والله اعلم وحتى تكلم الرجل عذبة صوته طرف صوته وشراك نعله سير النعل لعل الشيخ عبدالرحمن السلمي ينتبه - [00:28:44](#)

وتخبره فخذ بهما احدث اهله بعده نعم قال وهذا كله حق على حقيقته. وفي الباب عن ابي هريرة نعم هذا الخبر صحيح سفيان بن وكيع قد توبع قالوا وهذا حديث حسن غريب صحيح - [00:29:08](#)

لا نعرف لمن حديث القاسم للفضل والقاسم ابن الفضل ثقة مأمون عند اهل الحديث وسقه يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي نعم فهذا الحديث حديث عظيم وهو فيه ذكر اكثر من علامة من علامات الساعة. ثلاث علامات - [00:29:35](#)

تكلم السباع الناس والسباع هي كل الحيوانات المفترسة فهي سباع وحتى تكلم الرجل عذبة صوت الامر الثاني وشراك نعله هذا الساس والرابع وتخبره فخذ بهما احدث اهله بعده نعم فهذا الخبر خبر صحيح - [00:30:02](#)

قال باب ما جا في انشقاق القمر قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي وهو ثقة مشهورة في تسعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو داود الطيالسي سليمان ابن داود ابو داود الطيالسي - [00:30:28](#)

توفي عام اربعة ومائتين مسلم واصحاب السنن وعلق له البخاري وهو حافظ ولكن كان يعتمد على حفظه فيقع احيانا في الخطأ فتجنبه البخاري لاجل هذا بل عن شعبة وابن الحجاج - [00:30:53](#)

من الورد العتكي والعتك من الازد ابو بستان الواسطي ثم البصر الامام توفي عام ستين ومئة عن الاعمش سليمان ابن مهوان الاسدي تقدم ام مجاهد ابن جبر المكي توفي عام ثلاثة ومئة وقيل غير ذلك - [00:31:14](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما توفي نهاية ثلاثة وسبعين او بداية اربعة وسبعين قال انفلق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا - [00:31:35](#)

عليه الصلاة والسلام وفي الاحاديث الاخرى اصبح فلقتين وقد وقع ذلك قبل هجرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر والاحاديث ايضا متواترة في ذلك في انشقاق القمر - [00:31:54](#)

غير الاية العظيمة وفي الباب عن ابن مسعود وانس وجبير وابن مطعم قال هذا حديث حسن صحيح وقد خرجه مسلم ولعلي اقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:32:23](#)